

« حقوق الإنسان » ثقافة محاصرة

مثل وقيم تحرم بالفعل والقول معاً مختلف الانتهاكات والجرائم التي ترتكب ضد الإنسان..

الإرادة.. المسؤولية
● الحديث عن القضايا التي تعكس صفا الحياة سيتواصل ونحسب أنه لن ينتهي إذا بقينا نبحث عن مفهوم المسؤولية طويلاً، وعن إرادة التغيير الحقيقية القادرة على ترجمة الإرادة وآمال الشعب على الواقع المعيش، والقادرة أيضاً على التخلص من الواقع المظلم بالشكوى والهموم..
● الإرادة التي نتحدث عنها تتأكد من صميم إيماننا بمهامنا ومعرفتنا لمسئولياتنا، وإذا تعمدت وبقيتنا نسبر دون استعشارها فلاشك أننا سنظل نثور في حلقة مفرغة دون أن نصل إلى حل جذري لجمل السلبات التي تواجه مسيرة الحياة وتعميق الجهود الرامية إلى استمرارية البناء أرضاً وإسناً..



مؤسسات الدولة المعنية ومنظمات المجتمع المدني.. إضافة إلى وزارة التربية والتعليم، التي ينبغي عليها ترسيخ مفهوم حقوق الإنسان عبر المنهج المدرسي..
● حقوق الإنسان في بلادنا تعيش حالة من التهميش والتغيب والتشويش دون درابنا بالأسباب التي تقف وراء عدم إيضاح الصورة أكثر.. لتبدو بذلك وكأنها أصبحت تستخدم من عدة أطراف للمزايدة السياسية ليس إلا!
● الاختلالات في أجهزة الضغط القضائي مستمرة، والتصرفات السخيفة من روح القانون ومواده ونصوصه وتطبيقاته.. والانتهاكات التي يتعرض لها البعض متواصلة ولا تجد من يوقفها..
● إن قضية حقوق الإنسان تستدعي من الجميع حمايتها ووضع حد لمن يعمل على استغلالها وتوظيفها لأرب ضيقة.. ويجب أن تأخذ هذه الحقوق معناها الشامل لا تحويه من

تبدو الجهود التي تبذلها الأجهزة الحكومية المعنية بحقوق الإنسان والهادفة إلى التعريف بالحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحمايتها، والتعبير عنها بوسائل مختلفة.. إضافة إلى ما تقوم به بعض المنظمات المدنية الناشطة في هذا الجانب- تبدو في مجملها غير مجدية.. كونها تظل محصورة في زوايا وأركان محددة، ولا تصل إلى الإنسان المعني بها إلا من كان له حظ عظيم..
● ندوات وبيانات وحلقات نقاشية حقوقية تؤكد على وجوب نيل الإنسان لحقوقه والتمتع بها ما تحويه من معانٍ وقيم ومبادئ ومثل تكفل حمايته من أي انتهاك قد يتعرض له..
● القليل من الناس يعون حقوقهم ويعبرون عنها بوسائل مختلفة.. ومع ذلك تبدو الصورة شكلية وليست حقيقية..
● من الانصاف القول إن هناك عدداً من المعوقات تقف أمام عدم معرفة الإنسان لحقوقه وتؤدي إلى استمرارية تعرضه للانتهاكات، ومن أبرزها بالطبع غياب التوعية بحقوق الإنسان.. وهي مسؤولية تشترك في تحملها



رسائل عاجلة

الصفوف (٦-٢) من التعليم الأساسي
مناهج تفوق قدرات الطلاب؟

شهدت العملية التعليمية خلال السنوات القليلة الماضية إصلاحات شاملة هدفت إلى الإرتقاء بالعملية وتحديث وتجدد الوسائل والأساليب المتبعة، بما يساهم ويواكب التطورات الحاصلة في السلك التعليمي والتربوي من حولنا.
● تحديث المنهج التعليمي وتطويره مثل أبرز تلك الإصلاحات، حيث شُهدت المناهج الأساسية والثانوية تغييرات شملت طبيعة المنهج من ناحية، وتكثيف وتنوع مواضيعه من ناحية ثانية.
● الصفوف الأولى سيما منها (٦-٣) لاس مناهجها تغيير كلي وشامل، وصف من قبل العديد من أولياء الأمور بأنه يفوق إمكانيات وقدرات الطلاب في سني تعليمهم الأولى، ومقابل هذا التغيير بقيت الأساليب التدريسية المتبعة هي نفسها، ولم يلاحظ أي تطوير يذكر!
● أولياء الأمور قالوا إن المناهج التي يتم تدريسها حالياً في الصفوف (٦-٣) ينبغي أن يقوم بها معلمون ومعلمات أكفاء وذوي مقدرة على توصيل المعلومات إلى أذهان الطلاب بسهولة ودون أي تعقيدات.
● وبحسب متخصصين في علم النفس والتربية والسلوكية فإن السنوات الأولى من التعليم تعتبر كالبذرة الطيبة إن حسن زرعها والإعتناء بها أثمرت ثماراً يائنة في المستقبل، والعكس صحيح.
● قيادات التربية والتعليم وحتى لاندفع جهودها في الإصلاحات وحتى.. ملزمة بتطوير وتحديث الأساليب التعليمية لدى المدرسين، حتى يلتمس أولياء الأمور صدقية التوجهات الإصلاحية.. ما لم فإن المشكلة ستعاظم سيما وقد تحولت الأسرة بكاملها إلى مدرسة ثانية وثالثة وأخيرة لترتفع أخطاء المعلمين وقد يصيحبها ذلك بالفشل التربوي!

تدرك حرص قيادات التربية والتعليم في بلادنا على ضرورة التطوير والتحديث ومع هذا الإرتقاء، وحتى تكتمل الصورة وضوحاً ينبغي على القيادات ذاتها وضع ملاحظات وآراء أولياء الأمور نصب أعينها.. حتى لا نجد أنفسنا مستقبلاً أمام أجيال من الأملين متخرجين وغير متخرجين..!

الجماهير تستقرئ ملامح المرحلة القادمة

بالإهتمام بالتعليم العالي وخاصة البحث العلمي كونه حجر الزاوية التي تعتمد عليه وتستفيد منه كافة سراقف الدولة والمواطنون وتؤمّن وجهه الدعم له والقضاء على الرشوة والوساطات والمحسوبية.. وتحسين جودة التعليم الأساسي والثانوي.. ومواصلة الإصلاح الإداري وتصحيح المهام المخاطفة في الإدارة وأساليب التخطيط.

رعاية أفراد القوات المسلحة
● أما الأخ أحمد علي الشلبي- جندي- فيشهد على ضرورة الإهتمام بأفراد القوات المسلحة وتحسين ظروفهم المعيشية ورفع رواتبهم بما يتوافق مع العطاءات التي يقدمونها..

السلسلة الدولية
● وتؤكد الأخت رانيا عبدالله- كتيبة التجارة- على مواصلة السعي لتحرير مكانة اليمن ودورها على مختلف الأصعدة الإقليمية والقومية والدولية.. لتوطيد علاقات اليمن مع أشقائها واصدقائها.. لاسيما في المرحلة القادمة والتي ستشهد تحديات كبيرة وتطورات مثممة وغيرها.

حل أزمة الإسكان
● الأخ عبدالله العمراني- مواطن- أتمنى أن يشمل البرنامج الانتخابي القادم لرئيس الجمهورية توجيهات أو بنوداً صريحة للحكومة بتشجيع المستثمرين ودعوتهم للاستثمار في بناء مدن سكنية وحل أزمة الإسكان ومنع الاحتكار وفتح السوق للمنافسة وعدم حرصه على شخص أو شركة معينة.

الإفراج عن القانون
● طالب حسن الرشي- صاحب مقالة- أعضاء مجلس النواب بأن يفرجوا عن القوانين التي لديهم وخاصة بتطبيق حياة المواطنين ومنها قانون السلاح الذي لا يزال منذ سنوات عدة حبيس الأراج، وطالب الرئيس خلال الفترة القادمة أن يركز اهتمامه على أزمة الإسكان التي يعاني منها أغلب فئات الشعب.. وأن يلزم المستثمرين بالاستثمار في هذا الجانب وإصدار قانون المؤجر والمستاجر.. والعمل على تنفيذ.

تعزيز مشاركة المرأة
وترى أماني العوامي أن تستمر الحكومة في مواصلة عملة التطوير والتحديث والإصلاح وبناء اقتصاد وطني قوي.. كما تتمنى أن يشمل برنامج الرئيس نصوصاً واضحة لإلغاء التمييز ضد المرأة ومنها إطاراً واسعاً للتعبير عن حقوقها وأهمية مشاركتها بجانب أخيها الفاعل.
● وفي الأثناء، تأتيه طالب الأخ محمد العراسي القوي السياسية المعارضة في الساحة بتعزيز الوحدة الوطنية وتنمية حس الأمانة الوطني للتمتع من التفريق بين المساحات السياسية وبين الثوابت الوطنية.

لم تكن الجماهير الشعبية التي خرجت إلى الميدان مناشدة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام بالعدول عن إعلانه عدم الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة- بعيدة عن الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي السائد في بلادنا.. بل خرجت وهي تدرج حق الأبرار أن فخامة الأخ علي عبدالله صالح الذي استطاع منذ تسنمه مقاليد الحكم أن يخطو بالوطن نحو محطات مليئة بالإنجازات والتحديات، ويعد الحياة إلى وطن كان قاب قوسين أو أدنى من الانهيار هو الكليل بمواصلة المسيرة ووضع الحلول والمعالجات الكفيلة بتجاوز مجمل الاختلالات التي تسبب بيرزها وتسيبها على الواقع الوطني والمعيشي قلة من باعوا ضمائرهم ومستولياتهم وعملوا لا من أجل مصلحة الوطن بل..



إلى الشباب وتوفير فرص عمل لهم وانتشارهم من الشوارع والإهتمام بالمناطق النائية المحرومة من التنمية ستكون أبرز ملامح الفترة المقبلة.

عائلة الأطفال
● وتؤكد زمرة عبدالله على ضرورة الإهتمام بالمطلولة والشباب وإيجاد التشريعات ومواضعها مع المواقف الدولية والتي لا تزال بلادنا مقصرة فيها.. ورعاية الأيتام والدفع بهم إلى نور التعليم ودعم الأسر التي لم تستطع دفع رسوم التعليم لابنائها.

تفعيل الأجهزة الرقابية
● يشير الأخ رقيب الشيباني إلى ضرورة أن تتركز المرحلة القادمة على تفعيل دور الأجهزة الرقابية للدولة من أجل ضمان حماية المال العام وحماية المفسدين.. إضافة إلى تشجيع واستقطاب الاستثمارات التي ستخلق فرص عمل للشباب من حيث توفير التشريعات المشجعة لذلك وتوفير كافة التسهيلات إضافة إلى الحماية اللازمة لتلك المشاريع وحل كافة الاختلالات التي تعترضها.

دعم وتطوير
● وينوه الأخ محمد مستحيط إلى أهمية رعاية الشباب من حيث توفير فرص العمل أو رعايتهم بتوفير مراكز صف الإبداعات ودعم ورعاية المبدعين

الموهوبين وتذليل الصعاب التي تعترضهم إلى جانب تطوير الصناعات المحلية والتي من شأنها حل مشاكل عدة.

تطوير التعليم
● وتؤكد الأخ عبد الخطيف الغنيمي على الاستمرار في تحديث وتطوير التعليم الأساسي والإهتمام بقدرة الشباب وعملهم وإيجاد مراكز رياضية وأخرى تهتم بتبني أبنائنا منهم وإمكانياتهم.. وتشجيع اليد العاملة وخاصة المبدعة.. ومواصلة الإهتمام بهم وإيجاد المشاريع التي تكفل الحد من البطالة واستيعاب أكبر قدر من الأيدي العاملة.

لحد من البطالة
● بينما يامل الأخ عصام المصباحي من الحكومة تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية بتوزيع الأراضي للشباب لاستصلاحها والتخفيف من البطالة وتشجيع إقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة.. إلى جانب إنشاء المزيد من المعاهد الفنية والمهنية وتحديثها بالمعدات والأليات لما من شأنه توفير الكوادر الفنية المتخصصة التي يحتاجها سوق العمل وتخدم أهداف التنمية..

الأهتمام بالبحث العلمي
● ويطالب الأخ نبيل عبدالله الغباري- طالب-

متابعة- بليغ لِحاصي

● الجماهير باركت استجابة رئيس الجمهورية لماشداًتها ومطالبها.. باركت له العدول عن إعلانه كونه دون غيره من سيخوض معركة التنمية ويتنصر لآمالها وتطلعاتها ويواصل مسيرة العمل والإنجاز.. وكونه دون غيره من سيضع حداً للفساد وممارسته وكونه الضمانة الحقيقية لتعميق قيم الوحدة والديمقراطية والتعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة والقائد دون سواه لتحقيق مجمل الأهداف والغايات الوطنية العليا..

● «الميثاق» ومن خلال هذا الاستطلاع الشعبي تستقرئ ملامح المرحلة المستقبلية من افواه الجماهير.. فماداً قالت الجماهير..

مهام البناء
● مهام البناء وحمايته ليست مهمة سهلة فالوطن لا يزال لديه الكثير من الهموم وفي طبيعة ذلك، بحسب الأخ إبراهيم المصباحي، المهم التنموي الذي ينبغي حثه كل الجهود والطاقات لتحقيق أهداف النهضة الاقتصادية وتحسين أحوال المواطن المعيشية ورفع مستوى الشعب ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً.. إضافة إلى استقلالية القضاء استقلالية تامة وتحديث أجهزته وتعزيز دورها لخدمة العدالة..

تطوير السلطات
● فيما تعتبر الأخت سلوى العليمي أن من أولويات المرحلة القادمة تحقيق مزيد من التطوير للسلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية بهدف تعميق الممارسة الديمقراطية وتوسيع المشاركة الشعبية ومشاركة المرأة بوجه خاص في صنع القرار.. وضمان توليها مناصب قيادية سواء من حيث التعيين أو بالانتخاب.. وتضيف أن على الأحزاب السياسية في المعارضة الدفع بمشاركة المرأة في المرحلة القادمة لإنشاء حسن نيتها تجاه عملية بناء الوطن وترسيخ النهج الديمقراطي..

حرية الصحافة
● وترى مسيرة محمد علي- كلية الإعلام- ضرورة الإسراع بإصدار قانون الصحافة والاعتماد على بتحديثاته الجديدة.. كما نامل أيضاً أن تشمل تلك التعديلات ضمان حريات كافيّة لكي تؤدي وظيفتها على أكمل وجه.. كما تطالب بأن ترافق تلك الحريات عمليات تدريب وتأهيل للكوادر الإعلامية والصحفية والتي يجب أن تحرس عليها المؤسسات الإعلامية المختلفة..

تجنب الإساعة للوطن
● ويتفق معها زميلها رياض البوسي.. مضيفاً كما ينبغي على رجال الإعلام من كتاب وصحفيين وغيرهم أن يتجنبوا الإساعة للوطن ولوحده الوطنية وألمة واستقراره..

الشباب
● ويرى الأخ علي ربيع- مُحافظه حجة- أن الانتعاش

الباعة المتجولون.. البحث عن حل

إضافة إلى الميدان الواقع أمام مركز البحوث التربوي بنقم هذه المساحة عندما جهزت كان جزء كبير منها مخصصاً كمكان للبسط ولعل ذلك يؤكد بأن أمانة العاصمة تعمل على إيجاد الحلول المناسبة لكي يعارض البساطون أعمالهم ولتكنهم لايلتزمون بذلك.

الرصيف أفضل الاماكن
إيضاً البساطون يسببون اعاقه حركة السير.. فتتفحص مشاغل كثيرة حول هذا الموضوع وبالتالي تبدأ ضرورة النظام وإيجاد حلول.

والشير إلى أنه عندما وافقنا على أن يجعل البساطون في جهة من شارع جمال عبدالناصر أكدنا على أن الرصيف يظل للمشاة خاصة أن هذا الشارع أكثر رواه من النساء.. ولكن بعض الأخوة البساطين لايلتزم بالنظام حيث ينصر على اقتراض الرصيف واعاقه الحركة لأن الناس تمشي من الرصيف.. أذا النظام لابد منه.

ومن ناحية ثانية المحات، التاجر يقول أنا ادفع ضرائب إيجار محل الخ.. لكن لا أحد يستطيع الوصول إلى المحل كون البساطون يجلسون أمامه.. كما إن بضاعتهم رخيصة وفي نفس الوقت المشتري لايرى اختلافاً بين البسطة وعمما في المكان.. ومن الناحية النفسية يعلع أن البسطة ايرحص.. وبالطبع أي موضوع يخاطبه في النظام لأننا نريد أن نعمل ماين الشخص خارج المكان والذي داخله.. لابد أن يعطيه الحق.

وكلمنا برده من البساطين هو أنه نجد أن نعاون من أجل إيجاد نظام يحفظ للبائع المتجول والبساط حقه في أن يحصل على رزقه ولقمة عيشه بطريقة كريمة.

دعوة
وبالنسبة للتصرفات السبئية التي يقوم بها بعض الموظفين فهي تظل تصرفات سبئية.. وأحد وكيل أمانة العاصمة نحن لا نقبل بأن يأتي أي موظف ويرمي مسئوليات أي بساط في الشارع.. ربما في بعض الظروف تحصل مثل هذه الأعمال دون أن نعلم بذلك ولهذا فإمانة العاصمة تدعو البساطين إلى أنه في حال تعرض أحدهم لأي غير فقلبه أن يأتي إلى الإساعة حتى وإن كان مخالفاً وتم التصرف معه بطريقة مخالفة للقانون.

بائع:

لا نؤذي عملاً مخالفاً للشرع والقانون وممارسات عمال البلدية لا يمكن السكوت عليها

■ **أين عام ليجس إجلي بالأمانة:**

الباعة البساطون والمتجولون لا يلزمون بالأماكن المحددة..

■ **وكيل الأمانة:**

لا نقبل بالتعامل السيئ لموظفي البلدية

ان هناك أناساً يسعون إلى كسب لقمة العيش الشريفة بوسائل غير قانونية.. وقال: أنا مع رأي تنظيم عملية البسط داخل أمانة العاصمة فهناك دول متقدمة ومدن وعواصم متقدمة مثل باريس ولندن يبسط فيها البساطون في أيام محددة من الأسبوع وفي أماكن محددة فلماذا لا نستخدم هذه الوسيلة.. وبالتالي فقد عملنا في شارع عبدالغني وعبدالناصر وشارع القاع وغيرها على تخصيص يومين من الأسبوع وفي أوقات معينة للبساطين كما أوجدنا أماكن للبسط الدائم ومن ضمنها أماكن ليست عادية قمنا بانارتها وتجهيزها فالشارع الخلفي لجمال عبدالناصر.. وأمام البوابة الغربية لرئاسة الجمهورية سابقاً.. وكذا مكان العرض أمام البوابة ووسط السائلاة ومع هذا لم يحضر إلا القليل..

دائماً يخرج التجول في الشوارع والأسواق بانطباع جد سين نتيجة الفوضى العشوائية الحاصلة.. الباعة البساطون والمتجولون أول أسباب ذلك وأحد أبرز مظاهر تشويه المنظر العام للندن اليمنية.. مشكلة سنظل قائمة كونها لم تجد الحل السليم اللزم بعيداً عن الإجراءات اللا واعة في حرقهم.. البساطون والتجولون يخلفون وراءهم كميات كبيرة من بقايا السلع.. وغيرها من المخلفات التي اعي عمل النظافة تكرر جميعاً.

البساطون مشكلة أرحام.. يختارون الأماكن التي تعج بالمشاة ليخترشوا الأرض- الرصيف بالتحديد مما يسبب مضايقات عدة- الباعة البساطون يقاهم خسارة للحلات التي أوجدت نوعاً من الخوف لدى الزبون أجبر على الاعتداء على الرصيف الرخيص لشراء حاجياته.. الباعة المتجولون مشكّة أرباب لسائقي السيارات في الجولات وقد تقع حوادث مرورية.. البساطون والمتجولون قضية شائكة تمتد إلى ظاهرة عمالة الأطفال وحلول الحد من البطالة.

بين كسب الرزق والبلدية
حول هذه القضية تختلف آراء الحل الأمثل بين القضاء عليهم أو دعمهم وشأنهم واعطاهم أماكن وأوقات محددة وبين جمعهم في أسواق مركزية.. الخ

ومن وجهة نظر المجتمع فهو يقدر ما يبدي استيغاه الشديد من هذه الظاهرة المسببة لوجه المدينة فضلاً عن ممارسات الباعة المزعجة في استخدام أساليب منذ اصطحاب الزبون على الرصيف أو اللحاق به حتى يفتح بالشراء بقدرما يبدي استيغاه الإشد من الجهات المعنية بالتنظيم في حال قيامها بمنع البساطين من مواصلة نشاطهم المخالف للنظام.

■ يقول مازن الرادعي- بائع متجول-: - أن المشكّة بالتحديد ليست في أننا نرفض تنظيم هذا القطاع غير المنظم وإنما ممارسات عمال البلدية لإيصالهم لأحد أن يسكن عليها يجب أن يعامل هؤلاء على أنهم لخصوصاً أو أشخاص يزاولون عملاً مخالف للشرع والقانون.. لا أظن أن المسؤولين يعلمون طبيعة تصرفات عمال البلدية التي تترك أثرًا سيئاً في النفس..

ومن الملاحظ إن هناك ثقافة بان عمال البلدية يتخصر نشاطهم في التزق على حساب البساطين وبحسب المختبرين فإنهم يباحون من بضائعهم



تحقيق: نجيب شجاع الدين